

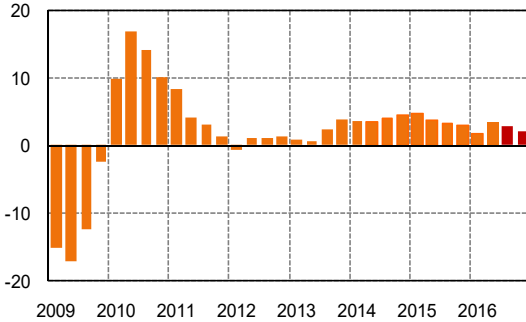


موجز الظرفية - أكتوبر 2016 -

من المنتظر أن يحقق الاقتصاد الوطني، خلال الفصل الثالث من 2016، زيادة تقدر ب 1٪، حسب التغير السنوي، عوض 0,5٪+ خلال الفصل السابق. ويعزى هذا التحول بالأساس إلى تحسن طفيف للقطاع الثالثي، بعد تباطؤه في الفصل السابق، حيث يتوقع أن تشهد القيمة المضافة الغير فلاحية زيادة بنسبة 2٪، حسب التغير السنوي، عوض 1,4٪+، خلال الفصل السابق. في المقابل، ستشهد الأنشطة الفلاحية تراجعاً ملموساً يقدر ب 11,1٪. ومن المتوقع أن ترتفع الأنشطة غير الفلاحية خلال الفصل الرابع من 2016 بنفس الوتيرة، بينما ستواصل القيمة المضافة الفلاحية تراجعها بنسبة 12,4٪، خلال نفس الفترة. وعلى العموم، يتوقع أن يحقق الاقتصاد الوطني نمواً يقدر ب 0,8٪ خلال الفصل الرابع من 2016، حسب التغير السنوي، عوض 5,1٪، خلال نفس الفترة من 2015.

تباطؤ الطلب الخارجي الموجه للمغرب خلال الفصل الثالث من 2016

الطلب الخارجي الموجه للمغرب
تغير سنوي ب %



المصدر : المنذوبية السامية للتخطيط، مؤشر السلع، سنة الاساس 100 : 2005

من المرتقب أن تشهد اقتصاديات الدول المتقدمة بعض التباطؤ في وتيرة نموها، خلال الفصل الثالث من 2016، مقارنة مع الفصل السابق. ويتوقع أن تحقق الولايات المتحدة الأمريكية نمواً يقدر ب 2,2٪، مدعوماً بتحسين الطلب الداخلي. في المقابل، سيحافظ اقتصاد منطقة الأورو على نفس الوتيرة ليرتفع ب 1,2٪، موازاة مع تحسن الصادرات وتباطؤ الطلب الداخلي. فيما سيعرف اقتصاد الدول الناشئة، وخاصة الصين، بعض التباطؤ في وتيرة نموه، فيما سيشهد اقتصاد البلدان الناشئة الأخرى المصدرة للمواد الأولية تراجعاً ملموساً، بالرغم من استقرار مستويات إنتاجها.

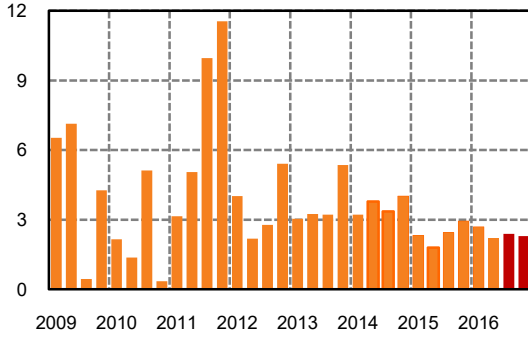
في ظل ذلك، يرتقب أن يشهد الطلب الخارجي الموجه للمغرب ارتفاعاً يقدر ب 2,8٪، عوض 3,3٪، في الفصل السابق و حسب التغير السنوي. وموازاة مع ذلك، ينتظر أن تعرف الصادرات الوطنية بعض التباطؤ، خلال الفصل الثالث من 2016، لتحقق نمواً يقدر ب 1,2٪، حسب التغير السنوي، متأثرة بتراجع صادرات الفوسفات ومشتقاته في ظرفية تتسم بانخفاض أسعاره في الأسواق الدولية، في ظرفية تتسم بارتفاع مخزون الفوسفات العالمي وخاصة في الصين والهند، وكذلك بتباطؤ طلب كل من البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية. في المقابل، يتوقع أن تحقق صادرات قطاع السيارات وأجزاء الطائرات والنسيج تحسناً ملموساً.

في المقابل، يرجح أن تشهد الواردات من السلع، خلال الفصل الثالث من 2016، ارتفاعاً يقدر ب 14,9٪، بفضل ارتفاع واردات مواد التجهيز وكذلك مواد الاستهلاك كالسيارات وأجزاء السيارات الصناعية. فيما ستعرف واردات المواد الغذائية زيادة ملموسة بسبب ارتفاع واردات الحبوب بعد انخفاضها في سنة 2015. وفي العموم، ستساهم هذه الوضعية في تفاقم العجز التجاري بحوالي 31,4٪، و تقلص معدل تغطية الصادرات للواردات بنسبة 6,5 نقطة ليستقر في حدود 48٪.

من أجل الاطلاع على النسخة المفصلة لموجز الظرفية الاقتصادية، يمكن الرجوع إلى البوابة الإلكترونية للمنذوبية السامية للتخطيط (www.hcp.ma). يسمح باستعمال المعلومات التي تتضمنها هذه النشرة مع ضرورة الإشارة إلى المصدر.

تحسن طفيف للطلب الداخلي

الاستهلاك الخاص تغير سنوي ب %



المصدر : المندوبية السامية للتخطيط

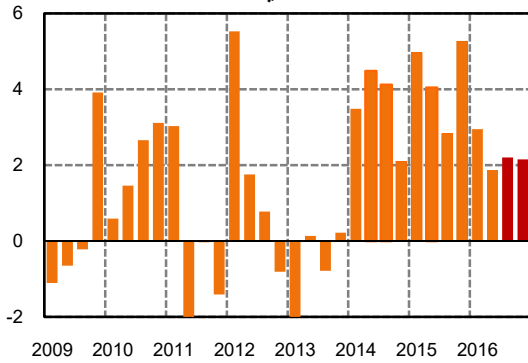
يتوقع أن يواصل الاستهلاك الداخلي الخاص تحسنه، خلال الفصل الثالث من 2016، ليحقق نموا يقدر ب 2,4٪، حسب التغير السنوي، عوض 2,2٪ خلال الفصل السابق، مدعوما بارتفاع المداخل المرتبطة بتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة تقدر ب 6,8٪، وزيادة تدفق القروض الموجهة للاستهلاك بنسبة 4,9٪، حسب التغير السنوي. وسيستفيد من هذا التطور السلع الاستهلاكية المستوردة والتي يتوقع أن ترتفع بنسبة تقدر ب 16,5٪، حسب التغير السنوي.

من جهته، يرتقب أن يحافظ تكوين رأس المال على تطوره الإيجابي ليحقق زيادة تقدر ب 4,2٪، خلال الفصل الثالث من 2016، حسب التغير السنوي، عوض 3,9٪، خلال الفصل السابق. ويعزى هذا التطور إلى تحسن طفيف للاستثمار في قطاع الصناعات التحويلية، باعتبار ارتفاع واردات مواد التجهيز وزيادة تدفق القروض الموجهة للتجهيز ب 4,4٪. في المقابل، يتوقع أن يعرف الاستثمار في قطاع البناء والأشغال العمومية بعض التباطؤ، في ظرفية تنسم بتراجع الطلب على العقار وتقلص القروض الموجهة نحو المنعشين العقاريين.

تحسن طفيف في وتيرة نمو الأنشطة غير الفلاحية

يرتقب أن تشهد القيمة المضافة غير الفلاحية بعض التحسن في وتيرة نموها، خلال الفصل الثالث من 2016، لتحقق زيادة تقدر ب 2٪، عوض 1,4٪ خلال الفصل السابق، حسب التغير السنوي. ويرجع هذا التطور، بالأساس، إلى استمرار دعم قطاع الخدمات المؤدى عنها للنمو الاقتصادي. حيث يرتقب أن تواصل كل من التجارة والمواصلات توجهاتها الإيجابية خلال الفصل الثالث، كما سيشهد القطاع السياحي بعض الارتفاع في وتيرة نموه، ليحقق زيادة تقدر ب 0,7٪، عوض -2٪، خلال الفصل السابق، وذلك بالموازاة مع تحسن المبيعات السياحية ب 2,4٪، حسب التغير السنوي.

القيمة المضافة للصناعة تغير سنوي ب %

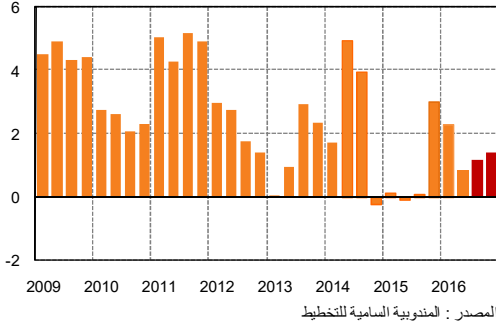


المصدر : المندوبية السامية

وعلى صعيد القطاع الثانوي، يتوقع أن تحقق الصناعات التحويلية ارتفاعا يقدر ب 2,3٪، خلال الفصل الثالث من 2016، عوض 1,9٪ خلال الفصل السابق. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى تحسن القيمة المضافة للصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية وكذلك الصناعات الالكترونية والميكانيكية بما يعادل 6,7٪، و 2,1٪ على التوالي، حسب التغير السنوي، مدعومة بتحسين الطلب الخارجي الموجه نحو الصناعات الكيماوية والسيارات.

و يرتقب كذلك أن تشهد القيمة المضافة لقطاع المعادن بعض التحسن في وتيرة نموها، لتحقق زيادة تقدر ب 0,9٪، خلال الفصل الثالث من 2016، حسب التغير السنوي، عوض -1,2٪، خلال الفصل السابق. ويعزى هذا التحول بالاساس الى تحسن انتاج المعادن غير الحديدية، حيث سيرتفع إنتاج الفوسفات الخام ب 1,1٪، عوض -2,8٪ في الفصل الثاني 2016، مدعوما بالطلب الداخلي للصناعات المحلية، موازاة مع تحسن واردات البرازيل من الأسمدة. في المقابل، ستواصل صادرات الفوسفات الخام تراجعها للفصل الثالث على التوالي، بسبب تقلص الواردات الآسيوية وانخفاض أسعار الأسمدة الفوسفاتية في السوق العالمية.

القيمة المضافة للبناء
تغير سنوي بـ%

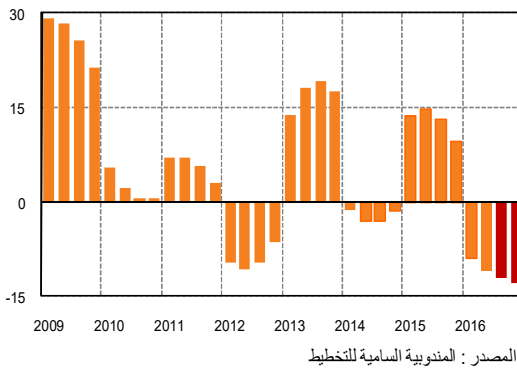


وبدوره، يتوقع أن يواصل قطاع البناء والأشغال العمومية تطوره بوتيرة متواضعة، خلال الفصل الثالث من 2016، ليحقق زيادة طفيفة تقدر بـ 1,2٪، حسب التغير السنوي، عوض 0,9٪+ خلال الفصل السابق، وذلك موازاة مع ارتفاع مبيعات الاسمنت بـ 2,3٪، عوض تراجعها بـ 2,2٪، في الفصل السابق. وفي هذا الاطار، تشير نتائج البحث الأخير للمندوبية السامية للتخطيط حول ظرفية القطاع الى تحسن طفيف في الانتاج بالرغم من ارتفاع في قدرات الانتاج الغير مستعملة.

و يتوقع أن يحقق قطاع الكهرباء زيادة تقدر بـ 0,7٪، خلال الفصل الثالث 2016، عوض 1,8٪- خلال الفصل السابق، حسب التغير السنوي. ويرجع هذا التطور إلى تحسن أنشطة المحطات الحرارية الخاصة وكذلك المعتمدة على الطاقات المتجددة. فيما ستعرف المحطات الحرارية والهيدروليكية العمومية بعض النقص في إنتاجها. وعلى العموم، يتوقع أن يرتفع إنتاج الكهرباء بنسبة 1,2٪، حسب التغير السنوي، مدعوما بارتفاع واردات الكهرباء من اسبانيا بنسبة 17٪.

استمرار تراجع الإنتاج الفلاحي خلال الفصل الثالث من 2016

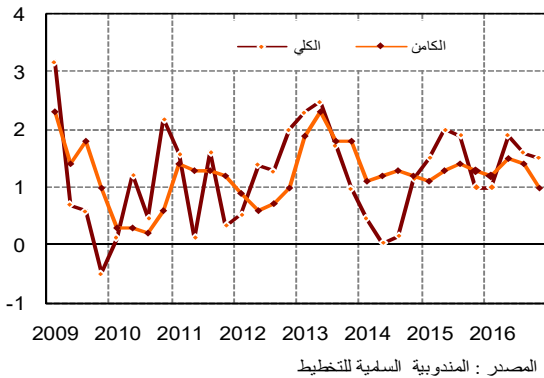
القيمة المضافة للقطاع الفلاحي
تغير سنوي بـ%



ينظر أن تنخفض القيمة المضافة الفلاحية بنسبة تقدر بـ 11,1٪، خلال الفصل الثالث من 2016، حسب التغير السنوي، عوض 10,9٪- في الفصل السابق. وسيصاحب هذا التراجع تفاقم في عجز الميزان التجاري الفلاحي، حيث سترتفع واردات الحبوب بما يقرب الضعف، خلال الفصل الثالث 2016. كما سترتفع واردات الحيوانات الموجهة للتغذية بنسبة 73٪. في المقابل، يتوقع تباطؤ صادرات المواد الفلاحية بعد ارتفاعها بـ 10,5٪، خلال 2015، بالرغم من تحسن صادرات البواكير كالطماطم والبطاطس والبطيخ. وموازاة مع ذلك، سيحقق إنتاج الحوامض تراجعا بنسبة 23,6٪، في ظرفية تنسم بتباطؤ الطلب الخارجي عليها وتراجع أسعارها.

وعلى العموم، وباعتبار المؤشرات الاقتصادية المجمعة إلى غاية شهر غشت 2016، وكذلك التوقعات القطاعية، ينتظر أن يحقق الاقتصاد الوطني نموا يقدر بـ 1٪ خلال الفصل الثالث من 2016، حسب التغير السنوي، عوض 0,5٪+ خلال الفصل السابق.

التضخم الكلي و التضخم الكامن بـ %



تباطؤ في وتيرة أسعار الاستهلاك

من المرتقب أن تشهد أسعار الاستهلاك بعض التباطؤ في وتيرتها، خلال الفصل الثالث من 2016، لتحقق زيادة تقدر بـ 1,6٪، حسب التغير السنوي، عوض 1,9٪+ في الفصل الثاني. ويعزى هذا التحول بالأساس إلى تباطؤ أسعار المواد الغذائية (2,9٪+، عوض 3,7٪+، خلال الفصل السابق)، موازاة مع تراجع أسعار بعض المواد كالبيض والبييض، بعد ارتفاعها الملموس في الفصل السابق. في المقابل، يتوقع أن تحافظ أسعار المواد غير الغذائية على وتيرتها المتواضعة، لتحقق زيادة تقدر بـ 0,6٪، حسب التغير السنوي. و من جهته، سيرفع معدل التضخم الكامن، والذي يستثني الأسعار المحددة وأسعار المواد الطرية والطرية، ارتفاعا بنسبة 1,4٪، خلال الفصل الثالث

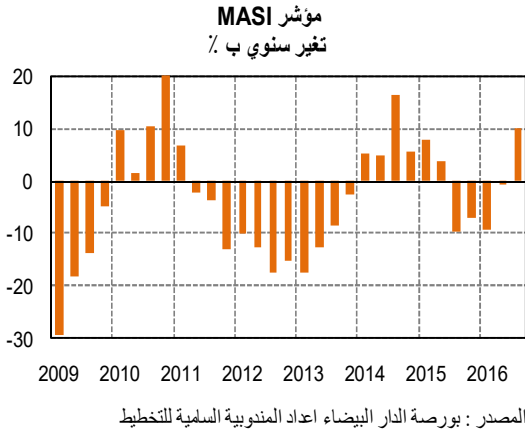
2016، عوض 1,6٪+ خلال الفصل السابق، موازاة مع تراجع أسعار المواد المصنعة.

استمرار ارتفاع القروض المقدمة للاقتصاد خلال الفصل الثالث من 2016

يرجح أن تواصل القروض المقدمة للاقتصاد تحسنها، خلال الفصل الثالث 2016، لتحقق زيادة تقدر ب 4,9٪، عوض 3,7٪+، في الفصل السابق. وباعتبار تباطؤ الموجودات الخارجية، يتوقع أن تشهد الكتلة النقدية بعض الاستقرار في وثيرة نموها، مقارنة مع الفصل السابق، لتحقق ارتفاعا يقدر ب 4,9٪. فيما ستعرف احتياجات الأبنك من السيولة بعض الارتفاع، موازاة مع زيادة نسبة الاحتياطي الإلزامي من طرف البنك المركزي، من 2٪ إلى 4٪، خلال شهر يونيو 2016.

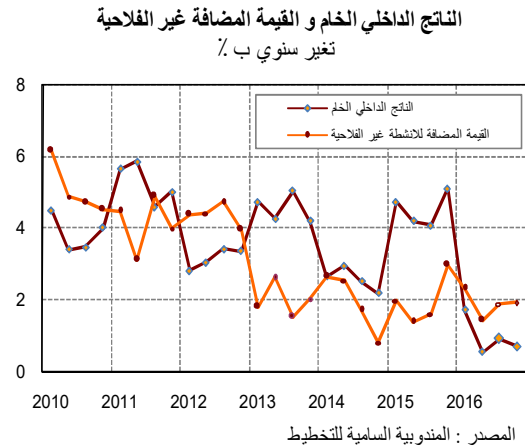
ومن جهة أخرى، يرتقب أن تشهد أسعار الفائدة بعض الارتفاع خلال الفصل الثالث 2016، بعد تقلصها في الفصل الثاني بفضل خفض سعر الفائدة الموجه ب 25 نقطة أساس، خلال شهر مارس الأخير. وسيهم هذا الارتفاع، على الخصوص، أسعار الفائدة بين البنوك وأسعار فائدة سندات الخزينة.

تحسن متواصل لسوق الأسهم



يتوقع أن يواصل سوق الأسهم تحسنه، خلال الفصل الثالث من 2016، حيث سيعرف كل من مؤشري MASI و MADEX ارتفاعا بنسب تقدر ب 10٪ و 10,3٪، على التوالي، حسب التغير السنوي، عوض انخفاض قدره 0,8٪ و 0,9٪، في الفصل السابق. وستساهم هذه التطورات الأخيرة في الحد من تراجع رسملة البورصة، لترتفع ب 10,7٪، في الفصل الثالث 2016، عوض 2٪- في الفصل الثاني، مدعومة بارتفاع أسعار أسهم قطاعات البناء، والكهرباء والنقل. وموازاة مع ذلك، سيشهد سوق الأسهم بعض التحسن في المعاملات لترتفع بنسبة 73٪، مقارنة مع نفس الفترة للسنة الفارطة.

استمرار تباطؤ الاقتصاد الوطني خلال الفصل الرابع من 2016



يتوقع أن يواصل الاقتصاد الوطني تباطؤه، خلال الفصل الرابع من 2016، متأثرا بتراجع القيمة المضافة الفلاحية بنسبة 12,4٪. ويعزى هذا التراجع إلى انخفاض إنتاج المزرعات الخريفية، وخاصة البواكير والحوامض وكذلك تراجع أنشطة تربية المواشي، موازاة مع ارتفاع تكاليف العلف. و في المقابل، ستحافظ القطاعات غير الفلاحية على تطورهما المتواضع، خلال نفس الفترة، في ظل ظرفية ستستمر باستمرار تباطؤ أسعار المواد الأولية وتحسن المبادلات التجارية العالمية، حيث يرتقب أن يعرف الطلب الخارجي الموجه للمغرب ارتفاعا يقدر ب 2,6٪، حسب التغير السنوي، ستستفيد منه، على الخصوص، الصادرات الصناعية كلسيارات وأجزاء الطائرات.

في ظل ذلك، يرتقب أن تحقق الصناعات التحويلية زيادة تقدر ب 2,1٪، خلال الفصل الرابع من 2016. فيما ستشهد القيمة المضافة للمعادن نموا متواضعا بسبب تقلص الطلب الخارجي على مشتقات الفوسفات وضعف إنتاج المعادن غير الحديدية. في المقابل، يتوقع أن يواصل قطاع الخدمات المؤدى عنها تطوره الايجابي، ليساهم فيما يقرب لأكثر من النصف في معدل نمو القيمة المضافة دون الفلاحة.

وعلى العموم، يتوقع أن تشهد القيمة المضافة للأنشطة الغير فلاحية تحسنا بحوالي 2٪، حسب التغير السنوي، وأن يحقق الاقتصاد الوطني نموا يقدر ب 0,8٪، خلال الفصل الرابع من 2016، عوض 5,1٪، خلال نفس الفترة من 2015.